

# [حصري] لقاء معالي الشيخ د. صالح الفوزان مع منسوبي المعهد العلمي بالرياض (41 صفر 0441 هـ)

صالح الفوزان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم انه يسرنا في هذا اليوم والمبارك وفي هذا المعهد الخير النواة الاولى لجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. المعهد العلمي في الرياض معهد العلمي في الرياض. والذي يمتلك تاريخا مشرفا - 00:00:00 وسيرة عطرة منذ ان امر بانشائه الامام المجاهد والملك الصالح عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود عندما وجه سماحة مفتي الديان الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمهما الله - 00:00:40 فداحه عام الف وثلاثمائة وسبعين للهجرة. وهذا المعهد هوجوا الرجال فوجا تلو فوج. ممن يخدمون الدين والعقيدة والوطن ويعقبون تطلعات ولالة الامر. في كل الظروف احوالي والمتغيرات. انطلاقا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وما كان عليه سلف هذه الامة معارف وعلو معارف وعلوم طرية او من المورد للزال. تنهل من المورد الزلال العذب نصوص الوحيين وما فهمه علماء الامة منهما. ولذلك نرى اثار هذا - 00:01:50 معهد ونظمائه بل وجامعة الامام. واضحا تجاريا في مجتمعنا الطيب المبارك وفي خارج حدودنا. وذلك عفوا ادوات ومناهج واساليب وطرق. كلها كلها والله الحمد والعربية وما يمكن ان وطننا ليكونوا لبنات صالحة - 00:02:21 ومحققين ما يتطلع لولاة الامر. وها نحن اليوم نستضيف احد ابناء هذه المعاهد البررة ورجالها المباركين علم من علماء الامة وامام من ائمتها الذين نفع الله بهم نفعا العلمي المؤصل الذي لا يخرج عن احكام الشريعة وحدودها - 00:03:03 دعت اليه من الفضائل والشمال والكبائر في اخراهم. الا وهو سماحة والدنا الشيخ العلامة صالح ابن فودان الفودان نرحب بسماحته المدمر في كل المحافل وعبر كل الوسائل. فعبر كل الوسائل الامر الذي معه - 00:03:45 تبديد ابناؤه منه وذلك بتوجيهات والبيان الذي يجعلهم يسيرون على هدى وبصيرة في امور دينهم ودنياهم واخرتهم ويجنبهم العوادي والشور والانحرافات الفكرية العقدية والاخلاقية والسلوكية. ونحن نستفيد مما يلقيه ابدا تلذذوا بطرحه ونستفيد مما يلقيه عبر دروسه ومحافظاته - 00:04:15

وفتاوى فحياءك الله سماحة الشيخ بين اخوانك وابنائك اني وان اكيث كل بلاغة وافنيت بالنوم والنذر ما كنت بعد القول الا مقصرا ومعترفا عن ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر لشيخنا الكريم فالجميع ينتظرون منك توجيهات - 00:04:55 توصيات عل الله ان ينفع بها. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. معالي الشيخ سليمان ابا الخيل مدير جامعة الامام محمد ابن سعود. فضيلة مدير - 00:05:25 للمعهد العلمي بالرياض. اسرة التدريس في هذا المعهد المبارك السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. واني لمسرور كل سرور بمشاهدة هذه الوجوه. الطيبة. من المدرسين ومن العلم ومن سائر القائمين على هذا المعهد المبارك - 00:06:05 الذي هو اول نواة لهذه الجامعة الشامخة جامعة الامام محمد ابن سعود اتدرون ما هو محمد بن سعود انه الامام الذي بايع الشيخ محمد بن عبد الوهاب على النصرة والتأييد - 00:06:45

تمت البيعة بين محمد بن سعود وبين الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب على القيام بهذه الدعوة المباركة الى توحيد الله عز وجل

وافراده بالعبادة والى تأسيس التعليم المبارك. منذ - 00:07:15

ذلك العهد فقامت فقامت هذه البيعة بين هذين الامامين محمد ابن سعود ومحمد ابن عبد الوهاب رحمهما الله. وانظر الى هذا الطالع المبارك محمد ومحمد. وهم على دين محمد ابن عبد الله. ورسول الله صلى الله - 00:07:45

عليه وسلم. فهذه الجامعة هي الحصن الحصين بعد الله عز وجل لحماية هذه الدعوة المباركة ونشرها وقد افادت ولله الحمد انتشرت في ارجاء المعمورة. وهكذا الحق. ينفع الله به اينما كان فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:08:15 صدق الله العظيم. فقد فقد بقيت هذه الدعوة. المباركة الامام محمد بن سعود وتوجيهات الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اول ما كانت في الدرية البلدة القريبة منكم كانت بلاد نجد في وقتها وقبله متشتتة. كل كل بلدة - 00:08:55

تحكم نفسها نفسها بنفسها. كل بلدة لا تخضع للبلدة التي بجوارها كل بلدة فيها حاكم. لما تباع هذين الامامان الامام محمد بن سعود والامام محمد بن عبد الوهاب على على القيام بهذه الدعوة المباركة دعوة محمد رسول الله لما قام بذلك - 00:09:35 انتشرت هذه الدعوة ولله الحمد في بلاد نجد ووحدتها تحت ولاية واحدة. بعد ان كانت كل بلدة تحكم نفسها لنفسها. ولا تخضع للبلدة المجاورة لها. حتى ذكر ابن بشر في تاريخه - 00:10:15

ان بلدة من بلاد نجد فيها اربعة امرا. تسمى بالمربعة. كل وبلدة هذه البلدة وحدها فيها اربعة امراء. تصوروا فلما من الله بهذه الدعوة المباركة صارت نجد كلها بقراها ومدنها - 00:10:45

كلها تحت ولاية واحدة. وشريعة واحدة. وعقيدة واحد خارج هذه البلاد. انتشرت في مصر انتشرت في السودان انتشرت في البلاد انتشرت في الهند انتشرت في كل مكان. بحيث انتشر طوؤها وظياؤها في كل بلد. فعمت ولله - 00:11:15 ونفعت واينعت واتت ثمارها تتابع على هذا من جاء بعدهم من الامرا والعلماء على هذا الاثر ولا تزال ولله الحمد وما هذا المعهد الا ثمرة من ثمارها. وهو نواة تكونت منه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الصرح - 00:11:59

المبارك المضيء ولله الحمد. وصدق الله العظيم. فاما الذبح الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. هذا مثل ضربه والله للحق والباطل. الباطل زيد. يذهب جفاء. واما ما ينفع الناس وهو الحق - 00:12:39 فيمكث في الارض. ولو جرى عليهما يجري فانه يعود يذكر ان ابراهيم باشا القائد المصري لما جاء ودمر الدرعية وقتل كثيرا من اهلها وعلمائها قالوا له هل ترجع هذه هذه البلاد؟ قال نعم ترجع لان عروقها في الارض - 00:13:09

فلا بد ان ترجع فرجعت ولله الحمد. والحق وان ابتلي بعض الاحيان فانه يبقى. يمحس الله جل وعلا يمحس الله جل وعلا هذا الحق ثم يعود كما كان. لانه من عند الله عز - 00:13:49

وما كان من عند الله فانه يبقى. ويستمر. الى ان يرث الله الارض ومن عليها تمثل هذا في هذه البلاد ولله الحمد كم جرى عليها من الاحداث كم جرى عليها - 00:14:19

من الغزو ولكنها بقيت ولله الحمد. وعادت كما كانت. بل سنة مما كانت. نرجو الله سبحانه وتعالى لها التوفيق والاستمرار على الحق انتم وراثت هذه المؤسسة المباركة. انتم هيأتم انفسكم - 00:14:39

في هذا المعهد لتتحملوا مسؤولية هذه الدعوة المباركة. وتنشروها تنشروها في مشارق الارض ومغاربها. لانكم اياكم انفسكم لذلك وضعت انفسكم في الموضع الصحيح فاستعينوا بالله واصبروا وواصلوا الجهود. في القيام بهذه المهمة - 00:15:09 العظيمة التي ورثها لكم اباؤكم ورثوها لابنائكم ومن يأتي بعده لكم والله جل وعلا يغرس لهذا الدين غرسا يقوم به وينشره كلما ذهب جيل خلفه جيل مبارك وانتم وضعتم انفسكم في هذا المقام العظيم - 00:15:49

هذه الدعوة وهذا العلم وهذا المد المبارك تحمّلون للناس تحمّلونه للناس تنشرونه في في المعمورة فالحق مهما جرى عليه من الابتلاء والامتحان فانه يبقى ويستمر وانتم حملتم وانتم اهل بعد من سبقكم استعدوا لذلك حمل الامانة تبليغ الرسالة - 00:16:29

الجهاد في سبيل الله. بالنفس والقلم. والدعوة وكل الوسائل التي تنشر هذا الخير كله ميسر لكم الان كله بايدكم تستعينون به بعد الله على حمل هذه الامانة. التي انتم هيأتم انفسكم لحملها - 00:17:19

والقيام بها انتم غرسها وانتم ثمرتها فاعرفوا مكانكم تعلمون ما يعجز به العالم الان من الافكار والانحرافات والظلال تعرفون هذا حدثت وسائل تنشر الخير والشر. في الناس. استغلوها للخير انتم استغلوا هذه الوسائل لنشر الخير. واذا انتشر الخير فانه - [00:17:49](#) او يندحر الشر كما قال جل وعلا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو - [00:18:39](#) فاذا جاء الحق زهق الباطل. ابدا هذا سنة الله جل وعلا لان الحق ينصره الله عز وجل. والباطل معه الشيطان. والشيطان خداع مكر. يقول يوم القيامة وهو وفي النار لا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم - [00:19:09](#) ويقول ما كان لي عليكم من سلطان يعني من قوة اقدركم بها الا دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انتم بمصرخيا اي بمناصرية الان وما انا بمصرخكم ما املك ان اناصركم مما انتم فيه - [00:19:49](#) اني كفرت بما اشركتم من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. هذي نهاية الشيطان مع حزب اما اهل الايمان فانهم يكونون في الفردوس الاعلى في جنات النعيم في الفوز المقيم الذي لا يفنى ولا يزول بجوار رب العالمين - [00:20:19](#) لكن هذا يحتاج الى علم صحيح والى صبر جميل والى قوة دافعة وكل هذا بايديكم ولله الحمد. كل هذا بايديكم فسخره لما يطلب منكم من القيام بهذا الحق والدفاع عن هذا الحق ونشر هذا الدين. دعوة اليه - [00:20:49](#) بالعلم والتعليم بالمحاضرات بالدروس بالمواعظ بكل مجال انتم رجاله وانتم حملته وانتم دعاة وانتم المسئولون عنه امام الله سبحانه وتعالى. اذا فرطتم فتفريطكم يكون وبالاً عليكم. واذا اجتهدتم وقمتم بما اوجب الله - [00:21:29](#) عليكم كان حجة لكم. عند الله ونورا تمشون به. نورا تمشون به امام حينما يكون الناس في ظلام يوم القيامة الكفار في ظلام. المنافقون معهم نور. يضيء تارة وينطفئ تارة. كلما مشوا كلما اضاء - [00:22:09](#) واذا اظلم عليهم قاموا وقفوا ظلام لانهم مخادعون لله ولرسوله. فهم يعطون نورا لكنه ينطفئ وهم في الظلام اما المؤمنون فنورهم يسعى بين ايديهم وايمانهم اه فغرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة. وظاهره من قبله العذاب - [00:22:39](#) ينادونهم اي المنافقون ينادون المؤمنين. الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم وتربصتم وارتيبتم وغرركم الاماني حتى جاء امر الله وغرركم بالله الغرور يعني الشيطان فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم - [00:23:19](#) وبئس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين كفروا من قبل. الحاصل انكم وضعتم في موضع مشرف موضع عظيم فاعرفوا قدره ومكانتكم - [00:23:49](#) من وموضع اقدامكم حتى تكونوا على بصيرة وعلى بينة. وعلى علم انا لننصر رسلنا والذين امنوا. الله ينصر رسله وينصر المؤمنين من بعدهم الذين ساروا على منهجهم. وها انتم الان على منهج الرسل. تتعلمون - [00:24:19](#) العلم تدرسون العلم تدعون اليه تبينونه للناس واذا خذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. هذي مهمتكم رسالتكم فاستعدوا لها واحملوها حملا صحيحا. بلغوها للناس اولا انشروها في بيوتكم. وبين اولادكم واهل بيوتكم. ثم - [00:24:49](#) انشروها على جيرانكم ثم انشروها في بقية ارجاء العالم. الان عندكم وسائل تستطيعون ان تبلغوها للمشارك والمغارب. فتح الله لكم هذه الوسائل في نشر هذه الدعوة ونشر هذا العلم ونشر هذا الدين لا يستغلها - [00:25:29](#) في الشر ونشر الرذيلة نشر الاحاد والكفر. لا يجتمع الحق والباطل. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. فلا يجتمع الحق والباطل. اذا قام الحق فان الباطل يظلمل - [00:25:59](#) ويزول. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لسماحة والدنا الشيخ صالح هذه التوجيهات - [00:26:19](#) جديدة الوصايا المفيدة القيمة والآلة والترب التي لا لابد ان نعيها ونأخذ بها وننطلق منها في كل احوالنا واقوالنا وتصرفنا ان تكون نبراسا يضيء لنا الطريق. هذه بعض الاسئلة سماحة الشيخ وردت الينا من - [00:26:49](#) الحاضرين فلعلكم تجيبون عليها. هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. في ظل الهجمة الاعلامية

الشرسة على بلادنا بلاد التوحيد والسنة من قبل وسائل اعلام مغرضة بشتى اصنافها. ومع سهولة وصول هذا - [00:27:19](#) النبج الاعلامي الى عامة الناس فما هو دور طالب العلم؟ بشكل عام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بانها حاملة لواء العلم والمعرفة المنطلق من الكتاب السنة برد عالية الاعداء عن بلادنا ودعوتنا وولاة امرنا وعلمائنا - [00:27:49](#) بسم الله الرحمن الرحيم. لا شك فيما ذكرتم معاليكم انه اصل وواقع ولا يستغرب هذا. فاهل الباطل في كل زمان ومكان ويزبدون لدحض الحق. ومحو الحق. وكتمان صوت الدعوة الى الله - [00:28:19](#) عز وجل هذا حصل في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. حياة الرسول قالوا ساحر قالوا كاهن قالوا شاعر قالوا معلم مجنون وقالوا وقالوا ذكر الله عنه ولكن ما ظره هذا ولا ظر دعوته بل انعكس هذا - [00:28:49](#) عليهم هم. والحمد لله. وهذه سنة الله في خلقه. يبتلي اهل الحق لاهل الباطل ثم ينصر اهل الحق اذا ثبتوا واستمروا ينصرهم الله ويؤيدهم وتكون العاقبة الحميدة لهم عاجلا واجلا. فاما الزبد فيذهب - [00:29:19](#) وجفاء يطير ما له قيمة. واما ما ينفع الناس يعني الحق فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال. فانتم والحمد لله وضعتم انفسكم جنودا لهذا الحق ومدافعين عنه ودعاة اليه. فتحصنوا بالعلم النافع - [00:29:49](#) الذي تردون به شبهات هؤلاء الاعداء جند ابليس. تردون هم لا شك يزوقون الاقوال ويزوقون التهم للمسلمين و يحرروا على المسلمين ولكن هل اطفئوا نور الحق؟ ابدا. بل نور الحق يزيده ضياء وتألقا - [00:30:19](#) لكن اذا قام به اهله الحق لا ينتصر بنفسه. وانما ينتصر بحملته الذين يحملونه ويبلغونه للناس ويصبرون. على ما ينالهم ويحتسبون الاجر عند الله سبحانه وتعالى. نعم. شكر الله لسماحة الوالد وهذا سؤال اخر يقول - [00:30:49](#) يعلم شماهتكم ما من الله به علينا بهذه البلاد المباركة من دعوة قامت على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. اجتمع على ذلك الولاة والعلماء والرعية. ثم دخلت علينا بعض الافكار والجماعات الغالية المتطرفة والاحزاب المنحرفة. فاثرت على بعض الناس وخصوصا - [00:31:19](#) الشباب وهربتهم عن جادة الصواب. فما هو الموقف الشرعي الصحيح؟ من هذه الجماعات وتنظيمات الحمد لله السلاح معكم وهو الكتاب والسنة ودعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهم ليس معهم الا الخداع والمكر وغرور الشيطان. فاذا قمتم بواجبكم - [00:31:49](#) وصبرتم فان العاقبة للمتقين. في كل زمان ومكان. وليس بغريب ما تحاك ضد المسلمين الان. هذا مستمر وسيبقى. الصراع بين الحق والباطل مستمر وسيبقى. امتحان وابتلاء للناس من الله سبحانه وتعالى. ولو شاء ربك ما فعلوه - [00:32:19](#) احذرهم وما يفترون. لكن اذا قمتم بواجبكم ونصرتهم دينكم نشرتم عقيدة التوحيد وعلمتم الناس هذا الدين واحكام هذا الدين فان الباطل زائل وباطل والباطل لا يقوم امام الحق ابدا. نعم. سماحة - [00:32:49](#) وتابعا لهذا السؤال هناك من يلبس ويدلس ويدعي ان هذه الجماعات والاحزاب مصلحة وانها تسعى الى خدمة الاسلام والمسلمين. والواقع ان ذلك يفرقهم. فما قولك في هذا الله جل وعلا يقول ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:33:19](#) وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. لا شك ان المسلمين يبتلون وجماعات ودعايات ولكن الحق لا يغلب ابدا. اذا قام به اصحابه انه لا يغلب والعاقبة للمتقين كما قال الله سبحانه وتعالى. وهذا الابتلاء والامتحان حكمة من الله - [00:33:49](#) ليظهر الصادق من المنافق. ام حسب الذين ام حسب الذين امنوا ام حسب ام حسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا وهم لا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم. فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن - [00:34:19](#) ان الكاذبين هذا ابتلاء من الله ليظهر الصادق من المنافق من الكافر فتكون العاقبة دائما وابدا للمتقين. فيكون الوبال والحسرة والنكال على اعداء دين فلا يهتمكم ما يرغون به ويزبدون في آآ وسائل اعلامهم وفي - [00:34:49](#) آآ مبتكراتهم فانها باطل. والباطل لا يقوم. انتم معكم الكتاب والسنة معكم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. معكم الحق اني نازل من عند الله وهم ليس معهم الا كيد الشياطين كيد الشيطان وحزبه واتباعه. ولا ولا يقوم الباطل امام - [00:35:19](#)

فالحق ابدأ اذا كان له حملة وكان له دعاة وكان له رجال يجاهدون سبيله. نعم. سماحة الشيخ هذا السائل يقول يصدر ولي الامر قرارات وتوجيهات تخدم المصلحة وتكره المفسدة. وتحافظ على الامن والامان. وجمع - [00:35:49](#)

كلمة وقوة هذه البلاد واهلها لما قامت عليه من اصول ثابتة. ثم نرى بعض الناس يشكك في مثل هذه القرارات او يتناولها بالنقد والشائعات فما موقفنا من هؤلاء؟ وكيف نوجه الناس من اجل ان يلتفتوا حول ولي امرهم - [00:36:19](#)

وخصوصا في زمن الفتن والاضطرابات والصدور عن علمائهم المحققين روى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني مخافة ان - [00:36:49](#)

ان يدركني هذا القصد. يقول انه سأل الرسول انهم كانوا في ضلال في كفر فجاء الله بالخير على يعني على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [00:37:19](#)

قال نعم بعده شر. قوم يستنون بغير سنتي. يهتدون بغير هدي وكرر السؤال عليه الى ان قال اذا كان اذا ظهر هذا الامر وهذا الشر فما تأمري؟ قال تلزم جماعة المسلمين - [00:37:39](#)

ما هم تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. فالمسلم يعتزل الباطل. مهما كان ويعتزل اهله - [00:38:09](#)

ويصبر ولو كان واحدا يصبر. ولو كان واحدا او معه قلة يصبرون على الحق فيثبتون عليه ويأتي الفرج باذن الله. نعم يأتي الفرج باذن الله فقد اتى على من قبلنا من الفتن ومن الزلازل وزلزلوا حتى - [00:38:39](#)

يقول الرسول والذين معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. فاذا اشتد الكرب فالفرج قريب واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا. فلا نياس من - [00:39:09](#)

الله ومن نصر الله مهما اصابنا ومهما ارغوا وازيدوا وعندهم امكانيات وعندهم فهي والباطل يزول والحق ويستقر فلا نزهد بالحق لقلة اتباع ولا تغتر بالباطل لكثرة اتباعه. فانه هبأ هباء منثور. باطل - [00:39:29](#)

يزول اما الحق فانه يبقى ويستمر. والله مع الصابرين مع المتقين مع محسنين نعم. لكن ما هو موقفنا مما يتخذه ولي الامر؟ من قرارات وتوجيهات تخدم البلاد هو العبادة موقفنا ان نتمسك بها وان نطيع ولي امر المسلمين وان نسير خلفه ما دام - [00:39:59](#)

قرارات نافعة ومفيدة هي في صالحنا وفي صالح ديننا. نعم. هذا سؤال يقول ظهر في الاونة الاخيرة بعض من يفتون الناس بالاقوال الضعيفة والشاذة يتجراؤون على امور يمكن من خلالها ان تؤدي الى انحراف بعض الناس. فما توجيه - [00:40:29](#)

احدكم بامثال هؤلاء وكيف نتعامل معهم؟ آ بالنسبة للاقوال والاهراء المختلفة. عندنا ولله الحمد الكتاب والسنة نعرضها على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. فما وافق الكتاب والسنة اخذنا به لانه حق. وما خالف - [00:40:59](#)

فالكتاب والسنة رددناه من الاقوال. مهما كانت ومهما كان قائلها. الباطل لا يقبل ابدا عند المسلم. يرد لكن صاحبه ان كان مجتهدا يطلب الحق ولكن اخطأ فله اجر كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد - [00:41:29](#)

الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد. على اجتهاده. وخطأه مغفور. لانه يتعمدوا فنحن لا نتعبد بالاقوال. نتعبد بالكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة من الاقوال اخذنا به وما خالف الكتاب والسنة تركناه. ولا نتخذ خلاف العلماء حجة. نقول هذه المسألة فيها خلاف - [00:41:49](#)

وان لنا ان نختار لا هذا ما يجوز. نختار ما يقوم عليه الدليل من اقوال العلماء هم يقولون لنا لا تأخذوا اقوالنا الا ما وافق الكتاب والسنة كما قاله مالك وقاله احمد - [00:42:19](#)

وقاله غير ابو حنيفة والشافعي قالوا هذا اوصونا باننا لا نأخذ اقوالهم دون عرض على بالله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم.

هذا سؤال يقول سماحة الشيخ نقرأ ونسمع في امور تتعلق بالخروج على ولي الامر - [00:42:39](#)

وان ذلك محرم وفق نصوص الكتاب والسنة. فكيف يكون الخروج حتى نحذره ونحذر منه. الخروج بمعصية ولي الامر اذا امر بامر ننظر فان كان على حق قبلناه ونفذناه وان كان فيه خطأ ينصح ولي الامر ويبين له هذا الخطأ. ولا نعمل بالخطأ فتجنبه ونناصح ولادة



نبين لهم لانهم يريدون الخير. يريدون المصلحة لرعييتهم. فما كان من حق ايدناهم عليه ثبتنا عليه وما كان من مخالف فانهم

مجتهدون والمجتهد يخطئ ويصيب ناصحهم ونبين لهم. نبين لهم الحق. الذي - 00:43:49

هم يغريدونه ولكن اخطأوا طريقهم نبينه لهم نتعاون معهم في ذلك. يريدون الحق نتعاون معهم على اصابة الحق لانه في صالح الجميع. نعم. هل يكون او تكون النصيحة عبر لا والمنابر وكذلك وسائل الاعلام ام لها طريق شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم -

00:44:19

لا ما يكون الانكار على ولاة الامور بين الناس. وعلانية وتقف في خطبة في محاضرة في في مجلس وتخطي ولاة الامور. هذا يفضي

الى شر. ولكن اذا رأيت خطأ فان - 00:44:49

تتصل بولي الامر ان تمكنت من الاتصال به وتبين له. وان لم وان لم يكن لك وصول اليه توصي من يتصل به من جلسائه من اهل العلم

توصيهم ان يبلغوا ولي الامر عن هذا الامر حتى يتداركه وحتى يرجع الى ما هو حق - 00:45:09

لانه يريد الخير وهو بشر يخطئ ويصيب. نتعاون معه. لكن في السر لا في العلانية. السر بيننا بينه اما ان نتصل به واما ان نكتب له

واما ان نوصي من يتصل به. نعم. هذا - 00:45:39

العلم ويشكر السائل على ايراده وطرحه. يقول سماحة الوالد ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ما عرف عن طائفة خرجت على ذي سلطان الا كان ما ترتب خروجها اعظم مما ارادت ازالته. فما معنى ذلك حفظك الله؟ معناه الصبر على مع ولي امر المسلمين -

00:45:59

ولو كان عنده خطأ فان هذا لا لا يجيز لنا ان نخرج اليه كان المسلمون مع الحجاج كانوا مع اه بني امية مع بني العباس عندهم بعض

الاطياء ولكنهم يصبرون على ذلك. الامام احمد كان يظرب ويسحب وهو يدعو لولي الامر - 00:46:29

يدعو له. قالوا له جاءه تلاميذه قالوا يا امام بلغ الحد اه بلغ الامر الحد الذي لا يصبر عليه. فما تأمرنا؟ قال اصبروا الدماء الدماء

يحذرهم من الفتنة ومن القتل. اصبروا الدماء الدماء. وكان منهم من - 00:46:59

لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان. السلطان يصبر معه على الحق ويناصح اذا حصل خطأ ينصح ولا ينكر عليه ظاهرا

وبين الناس نعم. سماحة الشيخ هذا يقول ما نصيحتك لمن يلمس العلماء - 00:47:29

وانشر مشاربهم بحجة انهم قد اخطأوا مع تحيزه للبعض حتى ولو ظهر منه ثم يدعو الحذر منه. هذا صاحب هوى. هذا صاحب هوى ما

قصده الحق فما قصده الهوى فهذا لا عبرة به. العبرة بمن يريد الحق ويبحث عن الحق. وهذا - 00:47:59

بإذن الله. نعم. هذه الاسئلة التي وردت من الاخوة وايضا الابناء الطلاب وهي اسئلة تنم عن وعي وادراك وفهم عميق فنشكرهم على

ذلك وندعو الله سبحانه وتعالى لهم بالتوفيق والاعانة والتسديد والتيسير - 00:48:29

ان شاء الله هل نستمر في والله هذا سؤال يقول ما رأي سماحتكم في قضية من يتجرأ على الفتوى بغير علم. من زملائنا الطلاب

والتساهل فيها ارجو رسالة موضحة في ذلك وجزاكم الله خيرا. الحمد لله الفتوى لها جهة خاصة - 00:48:59

معينة يرجع اليها في الامور العامة. اما الامور الفردية فان كان عندك علم تفتي فيها وان لم يكن عندك علم فاحله الى العلماء. نعم

يقول هذا السائل سماحة الشيخ ما هي طريقة تحسين الانسان لنفسه - 00:49:39

في هذا الزمن والتربية على الصحيحة مع وجود الفتن والمنكرات. انتم ولله الحمد في هذا المعهد وفي بقية المعاهد العلمية كليات

الشريعة واصول الدين انتم ولله الحمد في في مكان تحمدون عليه - 00:50:09

لانكم هيأتم انفسكم جندا للعقيدة وجندا لنصرة هذا الدين. وحمل هذا العلم المبارك ونفع الناس بها به فانتم ولله الحمد تهينون

انفسكم لنفع انفسكم ونفع غيركم استمروا في ذلك. وعليكم باتباع الكتاب والسنة. وعليكم - 00:50:39

قم بسؤال اهل العلم فيما اشكل عليكم وعليكم بتجنب الشائعات اجتماع القنوات التي تنشر الشر والشبهات اجتنبوا ولا تجعلوها في

بيوتكم اجعلوا في بيوتكم اذاعة القرآن الكريم واجعلوا في بيوتكم - 00:51:09

نشر اه اتباع ما ينشر من المحاضرات القيمة ومن الكلمات والخطب المفيدة لتنتفعوا بها وتنفع اولادكم واهل بيوتكم. اقتنوها

واسمعوها من في بيوتكم ينتفعون بها اربطوهم بها. وطهروا بيوتكم. من المحطات - [00:51:39](#)

التي فيها شر فيها فتن فيها دعوة الى الباطل. يريدون ان يطلقوا ايديكم من دينكم فاحذروهم ولا تلتفتوا ولا تقل انا اعرف وانا ارد

عليهم لا يمكن تدخل في هذه الامور لانها باسلوب يمكن باسلوب جذاب وخداع اتركها وابتعد عنها - [00:52:09](#)

اغناك الله بالحق فلماذا تذهب مع القنوات الاخرى؟ نعم. هذا سؤال ونختم به هذا اللقاء يقول سماحة الشيخ ما هو حكم تعليق

المصاحف؟ على العنق او في السيارات. لا يجوز هذا من - [00:52:39](#)

اتخاذ الحجب ولا يجوز هذا. المصاحف ما تعلق على العنق ولا تجعل في السيارات لحماية السيارات. ما يجوز هذا من التعلق

بالتمايم. نعم. شكر الله لسماحة شيخنا العلامة الشيخ صالح - [00:52:59](#)

ابن بوزان الفوزان على هذه المحاضرة القيمة والطرح النافع المفيد والاجابات اما الذي اطلب من اخواني وابنائي الحاضرين ان

يستفيدوا منها وان ينقلوها الى كل من يلقونه من ذويهم ومن اقرانهم وممن ايضا يجلسون معهم في اي - [00:53:19](#)

كان ثمان نشكو سماحته دائما وابدا على حرصه الظاهر وتواصله العميق وما يقدمه لجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية من دعم

وتأييد ودلائل وشكر فهذا ليس بغريب عليها فهذا ليس - [00:53:49](#)

بغريب عليهم فهو احد رموزها واقطابها وابنائها والقائمين عليها ثم الشكر ايضا لآخي فضيلة وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية

الدكتور عبدالله ابن ثاني الرويمي ولمدير العلم في الرياض سعد ال جليبيب ووكلاء المعهد ومدرسيه وموظفيه وايضا انتم ايها الابناء

الكرام - [00:54:19](#)

الشكر لكم خاص على حضوركم وتفاعلكم وما تقيناه منكم من وكرم ضيافة وتعاون وبشاشة وهشاشة فهذا ليس بغريب على الجميع

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يرزقنا العلم النافع - [00:54:49](#)

والعمل الصالح وان يحفظ علينا ديننا وبلادنا وولاة امرنا وامرنا واماننا وطمأنيتنا واستقرارنا ووحدتنا اللهم من ارادنا واراد وطننا

وامننا واماننا وولاة امرنا وعلمائنا وابناء مجتمعنا بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره ومزقه كله واجعله عبرة للمعتبرين

وعظة - [00:55:19](#)

للمتعظين وانصر جنودنا وانصر جنودنا في الحدود والثغور وفي وسط البلاد على عدوك وعدونا الينا والى اهلهم سالمين غانمين

منتصرين ظافرين - [00:55:49](#)